

ولكن المحور الذي يجمعها كلها محور واحد مزدوج يترابط الخطان الرئيسيان فيه ترابطا شديدا . . فهي من ناحية تدور حول موقف بني إسرائيل من الدعوة الإسلامية في المدينة ، ومواجهتهم لرسولها [ص] وللجماعة المسلمة الناشئة على أساسها . وسائر ما يتعلق بهذا الموقف بما فيه تلك العلاقة القوية بين اليهود والمنافقين من جهة ، وبين اليهود والمشركين من جهة أخرى . . وهي ، من الناحية الأخرى تدور حول موقف الجماعة المسلمة في أول نشأتها ؛ بعد أن تعلن السورة نكول بني إسرائيل عن حملها